مجد محسن إبراهيم

مِنْ مَواليدِ مدينةِ بانياس سنة ١٩٧٦ ميلاديَّة، صدرَ لهُ : ومضات سوداء، ملهاة الظلام، دندنات عارية، مدرّسُ لغةٍ عربيّة في ثانوياتِ دمشق ومعاهدها، ثمّ في بانياس، وفي دوراتِ اليونسكو، ومدقّق لغويّ، وملحّن، ومحكّمٌ في مسابقاتِ أدب الشباب في المركز الثقافي في بانياس منذ انتقالهِ إليها من دمشق عام ٢٠١٢ م، ومدير المنتدى الثقافي في بانياس، ومدرّسُ العَروض والقافية في الدورات التي تقيمها وزارة الثقافة، ومشاركٌ في المهرجاناتِ الأدبيّة السورية، حاصلٌ على عدةِ جوائزَ في تلك المهرجانات، شاركَ في الكثيرِ من الأمسياتِ الشعريّةِ والبرامجِ التلفزيونيّة المهتمّة بالشأن الإبداعي.

مَطْلَعُ الغُرُوب

أيُّهـــا الشِّـــعْرُ أجِـــبْ: هـــلْ أَنْصَـــفَكْ ... غَيْـــرُ قَلْـــبٍ ظَـــلَّ دَهْـــراً مِعْزَفَـــكْ؟

واسْـــكُبِ اللَّحْـــنَ الـــمُنَدّى واسْـــقِني ... رَوْعَـــةَ الـــمَجْهُوْلِ حَتَّـــى أَعْرِفَـــكْ

فَلَـــئِنْ يُعْجِـــزْكَ أنْ تَصْـــرِفَني ... عَنْـــكَ .. إنِّـــي عـــاجِزٌ أنْ أَصْـــرِفَكْ

فَكِلانـــا لِكِلَيْنـــا قَـــدَرٌ ... أَتْـــرَعَ الأيّـــامَ سِـــحْراً وسَـــفَكْ

وإذا مـــا فَرَغَـــتْ أَكْؤُسُـــهُ ... فسَـــأُوْفِيْهِ الَّـــذي قَـــدْ سَـــلَّفَكْ

مـــا غُرُوْبـــي فيـــكَ إلاّ مَطْلَـــعٌ ... لـــكَ .. فيَّ امْتَـــدَّ .. كـــي أسْتَشْـــرِفَكْ

فـــائْتَلِقْ في شُـــرْفةِ الغَيْـــبِ ولا ... تُعْـــطِ غَيْـــري قُـــدْرةً أنْ يَكْشِـــفَكْ

يَصِـــفُ الخَطْـــوُ لِـــوادٍ ذُرْوةً ... مِثْلَمـــا نَبْضـــي لِعُمْقِـــي وَصَـــفَكْ

أتَخـــافُ الـــدَّرْبَ إذْ لم يَسْـــتَقِمْ؟ ... وجُنُـــوْني الـــمُنْحَني هـــل خَوَّفَـــكْ؟

يَزْحَـــفُ الصَّـــمْتُ كَثِيْفـــاً رَيْثمـــا ... يَهْمِـــسُ البَـــوْحُ لَـــهُ: مـــا أَلْطَفَـــكْ

فَيَهِـــيْمُ الطَّيْـــبُ رُوْحـــاً صـــادِحاً: ... يـــا رُفـــاتَ الـــوَرْدِ مَـــنْ ذا قَطَّفَـــكْ

أيُّهـــا الشِّـــعْرُ .. بأعْمـــاقي انْطَلِـــقْ ... لا تَقِـــفْ مَهْمـــا رَجـــائي اسْـــتَوْقَفَكْ

ثُـــمَّ أتْحِفْـــني برَفْعـــي مِـــنْ دَمـــي ... كُـــلُّ جُـــرْحٍ .. بـــالعُلا قَـــدْ أَتْحَفَـــكْ

يـــا مُرِيْـــدَ العَطْـــفِ منّـــي مِعْطفـــاً ... أَوْقِـــدِ الأشْـــواقَ واخْلَـــعْ مِعْطَفَـــكْ

لسْـــتَ منّـــي لـــو خَشِـــيْتَ النَّـــارَ أو ... كـــانَ سَـــيْلٌ قـــادراً أنْ يَجْرُفَـــكْ

أنـــتَ سِـــفْرٌ مـــن سُـــرورٍ .. مُنْـــزَلٌ
لم أُصَـــــدِّقْ أنَّ حُزْنـــــاً حَرَّفَـــــكْ

كـــمْ عَبَـــرْتَ الـــرُّوْحَ دَمْعـــاً باسِـــماً
حَـــثَّني الإلهـــامُ حَتَّـــى أذْرِفَـــكْ

كُلّمـــا شَـــيَّعْتَ يَنْبُـــوْعَ السَّـــنا
صَـــبَّكَ الحُلْـــمُ وصَـــحْوي كَفْكَفَـــكْ

سَـــكْرَتي تُحْيِيْـــكَ قَبْـــلَ الـــمُلْتقى
وانْتِبـــاهي بَعْـــدَهُ لـــن يُتْلِفَـــكْ

تَتَجَلَّـــى في شُـــعُوْرٍ ونُهـــىً
ذَاكَ نَـــدّاكَ وهـــذا جَفَّفَـــكْ

بـــرُؤاكَ الحُـــبُّ قَـــدْ شَـــرَّفَني
وَبأنغـــامِ نَشِـــيْدِي شَـــرَّفَكْ